



- الاعتداءات المستمرة على المنشآت كالكهرباء
- ومن واجب الدولة والمجتمع تحمل مسؤوليتهم في فضح العناصر التخريبية وتقديمهم للمحاكمة.
- الفلشعب بدأ يتذمر ويزداد غضبه أكثر تجاه المخربين والصمت المطبق إزاء ممارساتهم الإجرامية.

يوميّات

يكتبها: جمال حسن

الوعي الذاتي باكياً

■ لماذا نكتب؟ تحت إلحاح الحاجة أو الشغف؟ في توليفات السياسة المتمسحة بالابتذال يتواجد البعض لكي يقول ما يجعله في حيز بغضب للفرجة، أعني تواجد مساحة جمهور افتراضي يصفق، أو على طريقة الشبكات الاجتماعية في نيل إعجابات. السياسة تفرض على الكاتب الصحفي، أن يكون خبيراً، أن يلتصق بقضايا عامة يتداولها الناس. المهزلة، في ذلك الخلط بين فضاء الأفكار وحلبة التلاكم، وفي الحلبة ثمة هوس بالنجومية. على الأقل بتصميم شخصيته ضمن تمثال أو صورة، فببإحار البعض ذواتهم في جمود الصورة التي لا تنتسب له عدا في تشابهات فيزيولوجية. لذا تحول المشهد الافتراضي للتظهير حول وقائع السياسة حلقة بدائية، لا تنتج أفكاراً بقدر الضجيج. أو تلك الصورة الهزلية لهوس صناعة يقينيّات أو استبدالها بأخرى.

ماذا عنّي لنا قرار مجلس الأمن الأخير، بشأن عقوبات معرقلتي التسوية في اليمن؟ البعض فضل إيجاد مساحة لليقينيّات، فاستحدثت ماتم. جليلة من الرثاء لما أسموه السيادة اليمنية. أحد أصدقائي وصف ذلك عبر صفحته في الفيس بوك "التباكي بدموع التماسيح على السيادة اليمنية". ما صدقته من التعاطي مع الوقائع يخلط بين ذاتية الفنان والموضوع، لكن دون إيقاع جمالي. في الواقع، غالبت عندما اشترت لذاتية الفنان، انتهكتها بكل قسوة. لأن كثيرين وهم يعارضون هذا التدخل، لم يعن لهم في الأمس التدخل العسكري لقوات الاطلسي في ليبيا، والبعض يارك وبررت لوجه ضربة أميركية لسوريا. ثم إن مواقفهم في الأمس كانت مختلفة إزاء صيغة قرار في مجلس الأمن لليمن، لم يكن هناك إشارة لوجود انتقاص سيادة، بل ارادوا قراراً حازماً. إذن لا يوجد لمثل هؤلاء تعريف محدد للسيادة.

في العقود الأولى للمقرن العشرين، تحدث الفيلسوف النمساوي كارل بوبر عن التعبير الذاتي والموضوعي في الفن، وقال إن بيتهوفن هو الذي تسبب في انحلال الموسيقى، لأنه فتح الفن للتعبير الذاتي، مع أن بيتهوفن نفسه لم يكن ذاتياً بل موضوعياً. في الفنون أيضاً يفضل البعض أن يكون موضوعياً. وما قصده بوبر هو حضور القالب الموسيقي الذي انتهكه الرومانسيون للمصلحة الذاتية والعاطفة.

يمكن ربط السياسة بالفنون، بأهمية وجود بعد خيالي. ونابليون أحد أكثر القادة العسكريين والسياسيين ذكاء، كانت فتوحاته ملحقة بمكتبة متحركة وفرقة تعرض مسرحيات يومية. في أوروبا تذهب بعض الاتجاهات النقدية إلى المطالبة بفن موضوعي، بينما مازلنا في اليمن نمارس قضايا الواقع بوعي ذاتي وعاطفي، وفي الغالب وعي غيبي. فالعاطفة خلال العقود الماضية استحدثت كل الخبثات، وبدل كالمين منكب ومقسم معرض لكل الخبثات معرض لكل سيناريوهات التدخل إذا سقط كدولة. وبدلاً من التركيز على إسقاط كل مشروع يعيق الحل السياسي في وجود دولة يمنية، نذهب وراء الافتراضات العاطفية. ليس عنوانا لاستحباب وهم المقاومة؟ حتى تلك الميليشيات الدينية المتطرفة الأكثر رجعية. فحزب الله في لبنان لم يتمكن من حماية لبنان من الانتهاك الإسرائيلي بما أنه ميليشيا طائفية تتواجد في فراغ المقاومة. وبينما وجود دولة لبنانية قوية هو القادر على جعله بلداً غير منتهك، لذا تم إسقاط سوريا بالميليشيات الراديكالية.

ماذا علينا فعله لتتجاوز الأمر الواقع، البعض تحدثت عن التدخل بأنه سيزيد من توسع القاعدة. لكن الوعي الناقص هو في إنغافنا الدائم للتنمية وربما الشعارات الزائفة بالمقاومة التي استحدثتها الوعي الراديكالي الإسلامي، فأتهيار الوضع الاقتصادي هو الذي يسمح لوجود القاعدة، لم يتحدث معظمنا على التنمية، بل جعلنا كل حل سياسي عبثاً على الاقتصاد. مؤخراً طالب الرئيس النيجيري لتدخل الخارج من أجل الميليشيات الدينية المسلحة. في الأسبوع الماضي إحدى الصحف أنزلت عنواناً رئيسياً على صفحتها الرئيسية "نهاية الاستقلال". وهذا يعيد إنتاج الواقع ضمن مغالطات، كما لو أننا نضجده العهود الماضية باعتبارها لحظات استقلال، استهيننا باعتبار أن القرار لم يأت كنتيجة لعودة ملطخة بالفشل والتعبية. ليس عنواناً يستدعي حضور ميليشيات متطرفة تعيش على وهم المقاومة. بينما هي عامل لسقوطنا المستمر في فرضيات الماضي؟!.

ما يزعجني هو أن التصلب الذي يبديه البعض في آرائهم، قابل لزعة العرؤى فقط بينما يبقى التصلب عند كل تحول. هل أنا من أولئك الراغبين بصناعة يقين آخر، أي مباركة القرار كما لو كان مرزاً الأمان الحقيقي لليمن.. لا. ليس الأمر بذلك التبسيط الذي نجد فيه معظم آرائنا. مفهوم السيادة اليوم ليس كما هو في الأمس. حتى بالنسبة للدول الكبرى هناك مرونة. فالقرار الصحاح بإجماع الدول الكبرى، ليس يقيناً بقدر أنه امر واقع. اليابان من أهم بلدان العالم واقواها اقتصادياً، لكنه بلد منتقصة سيادته أميركياً إلى حد ما. أذعن لشروط الهزيمة، لكنه احتلال لإعادة نفسه في واجهة الدول المتقدمة. ثمة شعوب تفرض إرادتها، أما نحن نتباكي فقط. ولأن اليابان أخضعت نفسها اقتصادياً جعله يتمتع بامتياز في الواقع الدولي، لكن نحن كبلد منقسم ومتهالك، نتعثر في الميليشيات الدينية المسلحة، فإنه قابل لكل سيناريوهات السقوط والتدخل.

هل هناك فرصة لليمن لتجنب أي سيناريو في العراق او سوريا او افغانستان، بالتأكيد لكن في حال استعدنا تواجدنا في شروط حديثة وليست غيبية. وعلينا أولاً السؤال من هو الذي فتح ابواب التدخل الخارجي. ليس هم المتباكون اليوم، النخب التي اعتقدت بلحظة أنها امتلكت الحكم وكذلك الوحدة. أو تلك القوى التي أرادت أن تمتلك الحكم إما بسطوة الدين أو قوة السلاح.. لا تكتم المشكلة اليوم في وجود معيقين حقيقيين للعملية السياسية في اليمن؟ هنا نعرف أي خطر يهدد وجودنا.

لحظة يا زمن

محمد المساح

نهاية العمل

■ يشير "جيريمني ريفكين" أحد المفكرين الاقتصاديين الأميركيين في كتابه الشهير (نهاية العمل) أن نظرية تساقط الآثار الإيجابية لا تنطبق هذه المرة على الثورة التكنولوجية الصناعية المعاصرة وأن من يؤمنون بها إنما يخدعون أنفسهم وغيرهم للأسباب التالية:

1- إن حجم الوظائف والمهن الجديدة التي تخلقها هذه الثورة أقل بكثير جداً من الوظائف والمهن التي أفتتها، فنصف الوظائف الثابتة والتي كانت مأمونة وذات دخل عالية قد قضى عليها تماماً، ومعظم الوظائف المتبقية مرشحة لهذا المصير. فالوظائف والمهن الجديدة المرتبطة بهذه الثورة مثل وظائف مصممي البرامج وأنظمة المعلومات والباحثين العلميين ومساعديهم والمستشارين والفنيين الذين على صلة بصناعة وتطوير الكمبيوتر ووسائل الاتصال والتحكم والسيطرة ويسمئهم ريفكين بعمال المعرفة لا يمثل المشتغلون بها إلا 4% من إجمالي المشتغلين في الولايات المتحدة الأميركية.

2- إن الفنون الانتاجية وفرت وبلار رجعة وقت العمل المباشر "الحي" وأصبحت تعتمد على الأتمتة التي لا تحتاج إلى تدخل إنساني مباشر وهناك توقعات بقرب ظهور المصانع التي تعمل بلا عمال -workleess factories- بعد ما يتم تعميم استخدام الروبوت الذكي والآلات المبرمجة التي تستطيع التفكير والتصرف.

3- قبل قيام هذه الثورة كانت المكاسب عبر الزمن وإن كان ينسب متفاوتة لجميع المشتغلين في الاقتصاد القومي (رجال الأعمال، العمال، الطبقة الوسطى -المزارعون أصحاب المدخرات، رجال الحكم) وكانت هذه المكاسب تظهر بالنسبة للعمال والطبقة الوسطى في شكل زيادة واضحة في المرتبات والأجور وسيع مزايا الضمان الاجتماعي.

إن ثمار هذه الثورة يتقاسمها:

- رجال الإدارة العليا

- حملة الأسهم

- عمال المعرفة "بالمعنى السابق لهم"

وعموماً زاد الآن عدد البليونيرات في الوقت الذي زاد فيه عدد العاطلين والمهمشين وسقطت الطبقة الوسطى إلى الحضيض.

وفي ضوء ذلك يشير جيريمي ريفكين إلى بروز ظاهرة الاقتصاد المزودج الذي يتسم بانقسام المجتمع إلى قطاع النخبة التربة المستفيدة من الثورة الصناعية الراهنة وقطاع الأكثرية المهمشة التي قذفت بها تلك الثورة إلى جحيم البطالة والفقر والمعاناة..

وفي ضوء ما سبق فإن ظاهرة النمو تحدث بلا زيادة في فرص التوظيف باعتبارها أحد المآزق الرئيسية التي ستواجه رسامالية القرن الواحد والعشرين. خاصة وأن التسابق نحو زيادة درجة التنافسية والإنتاجية والربحية سواء داخل السوق المحلي أو العالمي.. أصبح أمم من تأمين التوظيف الكامل واستقرار حياة الناس.

من كتاب "الاقتصاد السياسي للبطالة" تحليل لأخطر مشكلات الرأسمالية المعاصرة.

تأليف: د. رمزي زكي - عالم المعرفة - الكويت عدد: 236-.



مذكرة تفاهم لتسهيل التحاق الطلبة اليمنيين بالدراسات العليا في السودان

عبدالواسع الحمدي

بالإضافة إلى الإشراف المباشر على بحوث الدراسات العليا والتفرغ العلمي، وبكذا التبادل العلمي والطلابي بين الجامعات، بالإضافة إلى إقامة المؤتمرات العلمية والأكاديمية التي ستعود بالنفع على الجانبين.

وتأتي هذه المذكرة في إطار التعاون العربي في مجال التعليم العالي والتميز في تطوير الكوادر البشرية من خلال تبادل الخبرات الأكاديمية والمهنية والبحثية في كافة الجوانب المتعلقة بالتعليم الأكاديمي. الجدير بالإشارة أن مذكرة التفاهم مدتها خمس سنوات ويمكن توسيعها لاحقاً في إطار مشاريع التعاون الأكاديمي المشترك بين البلدين.

الأثنيين.. معرض للمجسمات الدينية في جامعة صنعاء

خاص

يقام في كلية التربية بجامعة صنعاء يوم الأثنيين القادم معرض للمجسمات واللوحات التعريفية لتنظيم كليتنا الإعلام والتربية لمدة ثلاثة أيام بالتنسيق مع مؤسسة الفتاة اليمنية وبيت التراث العربي.

ويأتي هذا المعرض كأحد الأنشطة الثقافية التي تستهدف تعريف الشباب وطلبة الجامعة بسيرة رسول البشرية من خلال هذه المجسمات واللوحات. وسيسلط المعرض الضوء على أبرز المحطات في السيرة النبوية وأيضاً التعريف بسيرة الخلفاء الراشدين والغزوات التي تمت بالإضافة إلى عرض مجسمات لبيوت النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأبرز المعالم الإسلامية.

طائرة بحجم الحشرة

صمم باحثون هولنديون أصغر طائرة من دون طيار في العالم بحجم حشرة، "تري" بالأبعاد الثلاثة، ومن شأنها أن تحدث ثورة ضخمة في مجالات كثيرة مختلفة، منها الزراعة والنشاطات والحفلات والإسعافات الأولية.

وعرض الباحث في جامعة ديلفت غرب هولندا وأحد مصممي هذه الطائرة غيغو دو كرون اختراعه لمراسل وكالة فرانس برس قائلاً: "هذه هي طائرة ديلفلاي أكسيلور، أصغر طائرة من دون طيار في العالم، يمكنها أن تطير وتتجنب العواصف في شكل آلي".

وتزن هذه الحشرة الإلكترونية عشرين غراماً أي ما يوازي وزن أربع أوراق من القياس العادي (4A)، وهي صالحة للاستخدام في الظروف التي يكون فيها خطراً تحليق طائرات أخرى ذات مراوح وأتقل وزناً.

وتنشر هذه الطائرة، استعداداً للطيران، جناحين بطول 28 سنتيمتراً، وهي مزودة بكاميرتين ثلاثية البعد لتحديد مكانها.

وتنقل الصور الملتقطة بالأبعاد الثلاثة إلى شريحة كومبيوتر تتفحص المحيط الذي تحلق به، وتعطي الأوامر بالابتعاد من الحواجز والمقبات.

وتحكي هذه الطائرة "ديلفلاي" الحشرات الحقيقية، ويمكنها أن تحدد ثمار الفاكهة الناضجة، وفق دو كرون. ويحلف سائر الطائرات من دون طيار التي تستخدم المراوح للحليق، فإن هذه الطائرة الجديدة تتمتع بجناحين يرفرفان بوتيرة عالية جداً لجعلها تطير.

ويقول دو كرون: "لقد استوحينا تصميم الطائرة من الحشرات الحقيقية".

تكريم أفراد الشرطة المشاركين بتدريبات حول جمع الاستدلالات في سقطرى

سقطرى/ سبأ

كرمت إدارة شرطة محافظة أرخبيل سقطرى 53 جندياً مستجداً، و28 آخرين من منتسبي الشرطة شاركوا في الدورة التدريبية الخاصة بجمع الاستدلالات في القضايا الجنائية، والتي استمرت لمدة أسبوعين.

وتلقى نحو 53 جندياً مستجداً بإدارة شرطة المحافظة على مدى 45 يوماً مهارات في استخدام الأسلحة والتدريبات الأمنية النظامية، فيما تلقى المشاركون في دورة جمع الاستدلالات محاضرات قانونية عن الأدلة الجنائية ومعارف أخرى تتعلق بالقضايا الجنائية.

وفي حفل التكريم، أشاد مدير الشرطة في المحافظة العقيد سالم عبد الله بنخرج دفعة جديدة من أبناء الأرخبيل لما من شأنه تعزيز دور الشرطة بالكادر البشري نظراً لما تتطلبه محافظة سقطرى لا سيما بعد إعلانها محافظة جديدة، ومن أجل الحفاظ على أمن الأرخبيل.

من جانبه، أكد أمين عام محلي حديثو عبد الحليم محمد أهمية دور الأمن في حماية وحفظ أمن الأرخبيل.. متمنياً للمكربين التوفيق في أعمالهم اليومية، مشدداً على ضرورة أن يعكسوا استفادهم في الدورة أو خلال فترة التدريب للمستجدين على الواقع.

قريباً

البنك اليمني للإنتاج والتعمير

الضروع الإسلامية

شارع حده - أمام مجمع حده
www.ybrdib.com

عرض الجمعة



جمعتك روحانية ... ودقائق مجانية
تكلم 5 دقائق وأحصل على 5 دقائق مجانية

* العرض لجميع المشتركين

* تعزيب من المعلومات أرسل (جمعة) إلى 123 مجاناً



والقلم

عبدالرحمن بجاش

bajash22@gmail.com

في من وأين يكمن الخطأ؟!

■ حكاية تكبر كل يوم وتتحول إلى قصة بل رواية بل تحولت إلى ظاهره ينظر إليها الكل ويساهم في استحقاقها، وتحول الأمر بمجمله كأنك تسكب تراباً من هنا ليلضع من هناك (غيب الثقة بالطبيب اليمني)، آخر صورة مرت علي حالة بنت صديقي الذي جاء إلي: عند الله وعندك البنت متعبه جدا، ماذا أفعل؟؟ قلت سأصل بالذكور فلان- وأنا أتق بقدرته- وهذا ما حصل بالفعل، ذهب وأبدى ملاحظة سريعة وصحيحة وتصحبه بطلبه إلى المستشفى وعلى وجه السرعة وهو ما حصل لتبدأ بعد إدخالها بساعات النعمة التي ترددها تليفونات كل اليمنيين (ها...لا بد من السفر إلى الأردن...الأطباء اليمنيين ما ينفعوش)، وبالتأكيد يلتقي صاحبنا بأهل وأصحاب فيسمع منهم (يا رجال الأطباء اليمنيين ما ينفعوش) (سمعت كيف صلحوا بالمريض فلان فودوه مصر ورجع بعد أسبوع صحيح فصيح)، أما وقت المقيل فتسمع الصنايح بالملون (أسرع قبل أن يزيدوا عليك)، تشتط صاحبنا وتقترض وذهب، لأظلم أتابع الحالة، ليلأتي أول الخير (عادم يعالجوها من أثر علاج الأطباء اليمنيين، وكل من سمع..هات لعن لكل شيء!!!، عادوا..فسألت، رد صاحبي بأنها تستخدم العلاج، قلت خير إن شاء الله، صباح اليوم التالي التفتية لألاحظ جزع- مالك- البنت تعبانة جدا سأذهب إلى صاحبك الدكتور قد اتصلت به وسنذهب بها إلى المستشفى الذي يعمل به، قلت خيراً، بعد العصر التفتيت الطبيب صاحبي مقلها سألته، وكرنت قد طرحت عليه السؤال الذي يقترض أن يسأل: هل من المعقول أن الأطباء اليمنيين كلهم فاشلون؟، وأجلت السماع للجواب حتى حكى لي ما حصل: عرضتها على زميلي الطبيب المختص، الذي أول ما رآها قالها (بنتكم تعاني من كذا) والعلاج نفس العلاج!!، الآن بدأت اشك في حكاية (يعالج من أثر أطباتكم)، ومع الاعتراف بالأخطاء التي تحصل ويحلها الطبيب اليمني والأسباب معروفة ويمكن إصلاح الخلل، إلا أن السؤال الذي يكبر يومياً: هل كل طبيب يعني فاشل؟؟ سؤال آخر: هل كل يعني قادر على السفر؟؟ وتبعاً لذلك يعرضون مرضاهم على أطباء هنا ويعالجون؟؟ والسؤال الأهم: هل نرصد الحالات التي تذهب إلى الخارج بحيث نعرف طبيبها اليمني على رجله ومعاد من الأردن على عروبه!!، أنا هنا لا أدافع عن الخطأ، بل أتمنى تحديده.. أين يكمن؟؟ ومن سببه؟؟ وما هي أسبابه؟؟ هل أضمني على نقابة الأطباء أو أن يظلوا سياسة وأن يدركوا أن ما يحصل وعلى المدى البعيد يفقد الإنسان ثقته تماماً بالطبيب، والحال قائم حيث يلجأ معظم الناس إلى المشعوذين، ثم هل المريض نفسه يتحمل جزءاً من الخطأ؟؟ والمهن الطبية المساعدة؟؟ والأدوية التي يستورد حتى تجار قطع غيار السيارات؟؟ وغيبان النقابة لو حده قصة..أحسن ثمة أسباباً كثيرة لا بد أن يبحثها مؤتمر تكون مهمته استعادة الثقة بالطبيب اليمني، وأعلم علم اليقين على الأقل في دائرة معارفني أن أطباء أكفاء ومبدعين موجودون، لكن للأسف الشديد اختلط الحابل بالنابل، فصرنا إذا أشرت إليه صاح في وجهك ألف واحد (يا رجال خلي لنا حالنا) وأقرب مثال لوجود المبدع في تخصصه على مستوى الدائرة المحيطة بي، د.نبيل محمد حسن نعمان الذي أرى دراية يقينية أنه ككفو وعلى مستوى عالمي، وكذا دكتور الباطنية عبدالقادر الجنيد في تعز، وإبراهيم النونو، ومحمد سالم نعمان، وأحمد الشبوطي، والبيخيتي، وأبو اسبع، وعبدالناصر المشياري، وعبدالسلام عثمان، وهشام عبده عثمان والزريقي، والقعيطي، والكمالي، وأسماء كثيرة جداً يشار إليها بالبنان، أعتقد أن ثمة حاجة لأسماء لها وزنها أن تغير على المهنة وتبدأ بصناعة رأي عام يواجه هذه الرواية التي تنتشر فصولاً نقد الثقة بالطبيب اليمني الذي هو بحاجة إلى تقييم في أدائه له وعليه وكل ما يتعلق بأدائه لرسالته ثم نتكلم بعدها، أكرر أين يكمن الخطأ؟؟ هل من مجيب؟؟ ثمة مشكلة كبيرة يستغل أمرها.....

أخبار قصيرة

- دار جامعة عدن للطباعة والنشر أصدر مؤخراً كتاباً بعنوان (لجنة معالجة قضايا الأراضي في المحافظات الجنوبية.. عام من العطاء).
- التربوي محمد حمود شرف الدين انتقلت عمته (والدة زوجته) إلى رحمة الله ويتقبل أولاد الفقيدة الغزاء في مدينة حياية.. تعازينا.
- جامعة عدن تنظم نهاية إبريل القادم أسبوع الطالب الجامعي الـ19 تحت شعار (لننهض بالوطن عالياً ولنجدس بعقم مفاهيم الانتماء الوطني).
- الأخ عمار حميد الجر موزي رزق مولوداً جديداً أسماه (إياد).. تهانينا.
- الزميل الإعلامي أيمن محمد الريمي احتفل أمس بين الأهل والأصدقاء بإعلان الخطوبة.. تهانينا.